

حديث: «خذوا شطر دينكم عن الحميراء»

السؤال:

ما قول سيدي في حديث: «خُذُوا نِصْفَ دِينِكُمْ عَنْ حُمَيْرَا»؟

الإجابة:

هكذا ذكر الحديث في الكتب. قال السخاوي: يعني عائشة رضي الله عنها. قال ابن حجر: لا أعرف له إسناداً، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث، إلا في النهاية لابن الأثير، ولم يذكر من خرجه. وذكر الحافظ عماد الدين أنه سأل المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه اهـ. أقول: وإذ لم يعرفه هؤلاء الحفاظ الذين أحاطوا بجميع كتب الحديث علماً وحفظاً فمن يعرفه؟ وقد قال بعض العلماء في تفسيره على تقدير ثبوته: إن المراد بشرط الدين الأحكام الخاصة بالنساء باعتبار قسمة الأحكام الشرعية إلى قسمي المكلفين من النساء والرجال.^[1]

[1] المنار ج14 (1911) ص824.